

شرح تطهير الاعتقاد للصنعاني 40

عبدالرحمن البراك

سلام عليكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم اهدنا في من هديت لا اله الا الله. نعم - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل اذا تقرب عندك ان المشركين لم ينفعهم الاقرار بالله تعالى مع اشرافهم في العبادة ولا يغني عنهم من الله شيئا وان عبادتهم هي اعتقادهم فيهم انهم يضررون وينفعون وانهم يقربونهم الى الله - [00:03:23](#)

وانهم يشفعون لهم عند الله فنحروا لهم النحائف وطافوا بهم ونذروا النذور عليهم وقاموا متذللين وخاضعين في خدمتهم وسجدوا لهم. ومع هذا كله فهم مقرون لله بالربوبية. وان هو الخالق ولكنهم لما اشركوا في عبادته جعلهم مشركين. ولم يعتد باقرارهم هذا. لانه - [00:03:47](#)

اخاه فعلهم فلم ينفعهم الاقرار بتوحيد الربوبية. فمن شأن من اقر فمن شأن من اقر بالله تعالى بتوحيد الربوبية ان يفرد بتوحيد العبادة. فاذا لم يفعل ذلك فالاقرار الاول باطل. وقد عرفوا وهم في طبقات النار - [00:04:17](#)

قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. مع انهم لم يسووههم به من كل وجه. ولا جعلوا خالقين ولا رازقين. لكن علموا في قعر جهنم ان خلطهم الاقرار بذرة من ذرات الاشراك في توحيد - [00:04:39](#)

عبادة سبهم كمن سوى بين الاصنام وبين رب الانام. فقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي ما يقر اكثرهم في اقراره بالله وبانه خلقه وخلق السماوات والارض الا وهو مشرك بعبادة الاوثان - [00:04:59](#)

بل سمى الله الرياء في الطاعات شركا. مع ان مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله تعالى وانما اراد طلب المنزلة بالطاعة في قلوب الناس. فالمرائي عبد الله تعالى لا غيره. لكنه خلط - [00:05:19](#)

لطلب المنزلة في قلوب العباد. فلم فلم يقبل له عبادة. وسماها شركا. كما اخرجهم مسلم من لابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن - [00:05:40](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. بل ثم الله تعالى التسمية بعبد الحارث شركا. كما قال تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فانه اخرج احمد والترمذي من حديث - [00:06:00](#)

ثمرة انه قال انه قال صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء وكان لا يعيش لها ولد طاف بها ابليس وقال لا يعيش لك ولد حتى تسميه عبد الحارث. فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره - [00:06:20](#)

فانزل الله الايات وسمى هذه التسمية شركا. وكان ابليس يسمى بالحارث. والقصة في الدر المنثور وغيره فصل حزن. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:06:40](#)

نقرر المؤلف ويؤكد ما سبق من ان المشركين كانوا مقرين بتوحيد الربوبية اي انه تعالى خالف كل شيء لا خالق غيرك فهو ما لك السماوات والارض هم فيهن وهو خالق كل شيء - [00:07:06](#)

وهو الرازق وهو الذي يحيي ويميت ويدبر الامر تقدم هذا مرات كما قال المؤلف انه قرره وكرره لكن يبين هنا ان هذا الاقرار لن ينفعه لما اشركوا مع الله في العبادة لم ينفعهم هذا هذا الاكراه. ولن يكونوا به مسلمين - [00:07:44](#)

ولم يخلصهم من الشرك. بل هم مشركون فهم مقرون بالربوبية لله. لكنهم الهوا معه غيره. فلم يفردوا بالعبادة. ولم ولم تفردوه بالالهية. يعني الالهية عندهم لله ولتلك المعبودات ولهذا لما - [00:08:16](#)

قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب يعني عندهم الاله متعددة قال النبي صلى الله عليه وسلم لحصين وهو لن يزول كم تعبد؟ قال - [00:08:52](#)

واحد في السماء وستة في الارض قال من الذي تعدد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء فقال اسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهذا اسلم حصين الظاهر انه والد عمران ابن حصين - [00:09:18](#)

فعلمه هذا الذكر الجامع اللهم الهمني رشدي وقني شر يقول المؤلف ان المشركين انما كانت عبادته ليه للاصنام على اختلافها انهم اعتقدوا انهم يعتقدون فيهم النفع والضر وهذا فيه نظر - [00:09:48](#)

وفيه وقف فالصواب انه لم تكن عبادتهم لهم انهم يعتقدون فيهم النفع والضر ابراهيم لما قال لقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - [00:10:33](#)

وهكذا مشركوا وهكذا مشركوا العرب من قريش وغيرهم انما اتخذوا هذه الاصنام يعني رموز يتقربون بها الى الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:11:14](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقد سبق ذكر المؤلف لهذا المعنى واستشهاد بالآيتين ولكن اذا كانت العبارة على ظاهرها فلعله يريد المؤلف انهم يعتقدون فيهم الضر - [00:11:42](#)

من جهة شفاعتهم لهم لا انهم ينفعونهم بانهم يصيبونهم يرزقونهم ينصرونهم يشفونهم من الامراض يعطونهم الاولاد او يضرّونهم بضد ذلك لكنهم ينفعونهم بانهم يقربونهم لعل هذا مراد للمؤلف بان يقربوهم الى الله وبان يشفعوا لهم - [00:12:12](#)

ويضرّونهم اذا تركوا ذلك ويذكر اليقين في المؤلف انهم كان يعني هؤلاء المشركون كانوا يعبدون هذه الاصنام يخضعون له يذبحون لهم ينظرون لهم يخضعون يسجدون لهم يعني يعبدونهم بانواع العبادة يدعون - [00:13:11](#)

يستغيثون بهم يستغيثون بهم في الرخاء اما في الشدة. ربكم الذي يسجي لكم الفرصة للبحث واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون ظل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان - [00:13:43](#)

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. والآيات في هذا متعب ويؤكد للمؤلف هذا بان هؤلاء المشركين يعني يوم القيامة وهم في النار يقرون على انفسهم - [00:14:09](#)

بضالهم حيث سووا اصنامهم ومعبوداتهم رب العالمين. وما هذه التسميات وجنود ابليس اجمعون. قالوا فيعتصمون. تالله ان كنا تالله ان كنا لفي ضلال مبين نسويكم رب العالمين سوهم بهم دماء - [00:14:40](#)

سوهم بهم في العبادة في المحبة بالمحبة ومن الناس ان يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم كحب الله يدعونهم من دون الله يدعونهم لكن في الشدة يخلصون. ولهذا كان مشرك الزمان هذا الزمان - [00:15:14](#)

بما فيهم المشركون المنتسبون للاسلام كانوا اغلظ شركا من الاولين لانهم اكثر ما يظهر شركهم في الشدة في الرخاء وفي الشدة وفي الشدة يشتد شركهم ويعظم شركه اننا في ضلال مبين. اذ نسويكم رب العالمين. رب العالمين - [00:15:49](#)

يعني هم مقرون لله بالربوبية ويعترفون يوم القيامة وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا فسحقا لاصحاب السعير يقول المؤلف ان اقرارهم هذا لن ينفعهم ولن يدخلوا في الاسلام ولن يكونوا بهذا مؤمنين. اما قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يعني ثم - [00:16:27](#)

تكرارهم لمن؟ وهو صحيح انه ايمان حق كما هو ايمان لكنه ايمان لا لا لا يوجب لاهله ان يكونوا مؤمنين الايمان الذي ينجي من النار. وآآ ويدخل به العبد الجنة. لن يدخل الجنة الا نفس - [00:17:11](#)

لانهم خلطوا هذا الايمان بالشرك خلطوه بالشرك. فكانوا مشركين فايما نهم هذا غير معتد به ولا ينفعهم. ولكنهم لا شك امر مشركون كفار لكنهم آآ اقل كفرا من الملاحدة الملحدين للخالق - [00:17:41](#)

تقدم ان اسم شرك ومشركين يشعر باقراءهم سبحانه وتعالى باقراره بوجوده لانهم لو كانوا من جنس الملاحدة الجاعلين ناس مشركين لان الله اقروا بموجب بخالق يعني وسووا به غيره فكانوا مشركين. لا. اصلا لم يقروا - [00:18:15](#)

واستطرد المؤلف وجاء وذكر ان ان الذي يرائي في عبادته اولا يعبد الا الله ولكنه طالب في ضمن ذلك بهذه العبادة المنزلة في قلوب الناس وثناء الناس ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:51](#)

فلما خلط عمله بهذا القدر من الشرك اقواله. سماه الرسول الشركة عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء لما خلطه بهذا القدر ابطل عمله واستشهد المؤلف بالحديث الحديث القدسي قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه - [00:19:31](#)

يعني تركته وعمله وفي اللفظ الاخر فهو للذي اشرك به. يعني العمل كله الذي اشرك به. يعني وهذه يعني ان الله لن يقبل هذا العمل كله وهذا اذا انشأ من اهل العلم آآ بعث في مثل هذا المقام يعني - [00:20:09](#)

هل هل يعني الرنة مطلقة يبطل العمل ام ينقص ثوابه؟ عنده في تفصيل يقول اذا انشأ العمل عبادة لله ومن اجل السنة والسمعة والرياء فهذا العمل باطل لانه انشأه مشركا انشأه - [00:20:40](#)

مشركا اما اذا انشأه كاذبا لا لا يقصد وجه الله اصلا فهذا معشر انما عبد يعني اراد محضا محضا والنوع الثاني من انشأ العبادة لله لا عرفة شرك في اثنائها خرج قلبه - [00:21:10](#)

فان دفعه واستعاذ بالله من الشيطان او يعني صرف قلبه يعني انصرف عن هذا التفكير وعن هذا الملحق يعني شيء عارض ودفعه ويبقى القسم الثالث وهو ما اذا انشأ العمل لله ثم دخل عليه الرياء - [00:21:41](#)

صلاته. كما في حديث ابي سعيد مرفوع. اخوف ما الا اخبركم بما هو اقرب عليكم عندي من المسيح الدجال يقوم الرجل يصلي فيزيين صلاته لما يرى من نظر رجل يعني من نظر رجل اليه ويستمر عنده هذا محل خلاف بين اهل العلم هل تبطل عبادة - [00:22:13](#)

ام لا تبطل في ذلك يعني فيها قولان لاهل العلم والحقيقة انه يخشى عليه لاطلاق الحديث من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه ومن يقول انه لا يبطل يقول ان هذا تصب فيبطل ما قصد به. يعني القدر الذي - [00:22:45](#)

فعله من اجل النظر هذا ويبقى له البال ولكن على كل حال هذا فيه خطر ومنهم من ايضا وقالوا ان هذا يعني البطلان هذا في العبادة التي ينبنى بعضها - [00:23:18](#)

على بعض مثل الصلاة لكن القراءة لا ممكن يعرض تلاوة قرآن يعرض فيها الرياء في بعض المواضع في بعض آآ يعني في بقدر في قدر من التلاوة ثم ينصرف ويصح ما بعده. لان التلاوة لا ينبنى بعضها - [00:23:41](#)

يعني هذا التفصيل بين شروح كتاب التوحيد وغيره تعلمون الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. ان الشرك الاكبر على حد قوله تعالى لئن اشركت لاحبطن عملك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعبدون - [00:24:07](#)

يعملون اما الشرك الاصغر فانما يبطل العمل الذي قاله ولعلك تقرأ الفصل مرة اخرى قد يكون فيه وقفات يعني نعم فاصل. قال رحمه الله فصل اذا تقرر عندك ان المشركين لم ينفعهم - [00:24:45](#)

الاقرار بالله تعالى مع اشراكهم في العبادة؟ لم ينفعهم من جهة دخولهم يعني دخولهم في الاسلام ونجاتهم من العذاب لم لن ينفعهم هذا الاقرار مع شركهم في العبادة. واتخاذهم معهم نعم - [00:25:12](#)

لا يغني عنهم من الله شيئا. نعم. وان عبادتهم هي اعتقادهم فيهم انهم يضررون وينفعون. هذا محله الخبر الذي ذكرته لكم وانه لا يستفيد من الاسلام وان عبادتهم يعني عبادة المشركين لمعبوداته هو اعتقادهم انهم يضررون وينفعون. وهذا المعروف انه - [00:25:32](#)

انهم بخلاف ذلك انا عندي ما فيها شي عندكم شي فيها ولا كلها ان عبادته لهم اعتقادهم انهم يضررون وينفعون. كذا عندكم خلاص نعم. ولا عليها تعليق من المشايخ الذين علقوا. اي نعم فيه تعليق للشيخ الراجحي وفيه وفيه نقل من آآ - [00:25:57](#)

نعم وانهم يقربونهم الى الله ذلا وانهم وان عبادتهم هي اعتقادهم فيهم انهم يضررون وينفعون. نعم. وانهم يقربونهم الى الله زلفى يعني يكون الصواب من جهة المعنى ما ندري عنه ان عبادتهم ليس اعتقادهم انهم يضررون - [00:26:27](#)

بل ابادتهم بل اعتقادهم ايش؟ انهم يقربون يعني هذا هو صواب هو الصواب في المسألة. يعني لو ارى لو يعني آآ اريد تصويب آآ

العبرة من جهة المعنى قلنا ان عبادتهم ليست - 00:27:13

اعتقاده انهم يضررون وينفعون بل اعتقادهم بل اعتقادهم انهم يقربونهم الى الله جل. نعم وانهم يشفعون لهم عند عنده تعالى. نعم. فنحروا لهم النحائر. نعم. وطافوا بهم هذه انواع من العبادة التي يمارسونها مع هذه المعبودات. نعم. ونذر النذور عليهم. نعم. وقاموا متذللين - 00:27:40

هذا ما يفعله المشركون من المنتسبين للاسلام. عند اصحاب القبور. نعم. وقاموا متذللين وخاضعين في وسجدوا لهم. نعم. ومع هذا كله فهم مقرون لله بالربوبية. نعم. وانه الخالق. نعم. ولكنهم لما - 00:28:10 في عبادته جعلهم مشركين. ولم ولم يعتد باقرارهم هذا. نعم. لانه نفاه فعلهم اتاه فعله. نعم. فلم ينفعهم الاقرار بتوحيد الربوبية. نعم. فمن شأن من اقر لله تعالى بتوحيد الربوبية - 00:28:30

ان يفرد بتوحيد العبادة. نعم هذا الذي نعبر عنه في ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة. كيف يعني يقر آآ يقر العاقل بان الله خالق السماوات والارض ومن فيهن وخالفوا الناس وخالفوا - 00:28:50 كل شيء ثم يجعل له عدلا من بعض هذه المخلوقات سفه ونقص في العقل وباطن في الشرع توحيد الرب ولهذا احتجت عليهم الرسل اه فيما انكروه من توحيد الجناحية بما اقرؤا به من توحيد الروح اه الربوبية كما - 00:29:10

سبق فلم يعتد آآ الشرع او لم يعتد الله بهذا الاقرار لان فعلهم ينافي هذا الاقرار هو عبادتهم لغيره. ومن شأن من اقر بالربوبية لله والخالقية والرازقية وهو انه يخالف الرابط المدبر الا يعبد معه غيره. نعم. هذا هو المنطق وهذا هو العقل وهذا هو الشرع. نعم. فاذا لم يفعل ذلك - 00:29:38

الاقرار الاول باطل. الاقرار الاول باطل. يعني بمعنى انه لا ينفعه ولا يجعلهم مسلمين. ولا يجعلهم موحدين هذا الاقرار باطل له في ذاته واقع يعني اقرارهم تكرارهم حق - 00:30:10 تكرارهم بان الله خالقهم وخالق ابائهم وخالق كل شيء. هذا حق لكنه باطل انه لن ينفعك لا. وقد عرفوا وهم في طبقات النار. وقالوا تالله ان كنا لفي ضلال المبين اذ نسويكم برب العالمين. نعم. هذا يقوله من يقوله الاتباع للمتبعين - 00:30:37

تسعين نعم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا الآداب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. وفعلنا نعم تبرأوا منه هناك مع انهم لم به من كل وجه. نعم. صحيح. ولا جعلوهم خالقين ولا رازقين. نعم. لكن - 00:31:07 علموا في قعر جهنم ان خلطهم الاقرار بذرة من ذرات الاشراك في توحيد العبادة سيرهم كمن سوى بين الاصنام وبين رب الانام. فقال تعالى على كل حال خلطوا هذا الاقرار بذرة. يعني - 00:31:35

اقل قليل من الشرك الاكبر يعني. باقل قليل من الشرك الاكبر بان عبد الله معه غيره ولو كانت عبادته لله اكثر. ما دام انه عبد مع الله واعتقد الالهية في غير الله - 00:31:55

واعتقد ان احدا من الخلق يستحق يعني قدر من العبادة ترى ان هذا يبطل توحيدهم. فقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. اي ما يقر اكثرهم في اقراره - 00:32:15

وبانه خالقه وبانه خلقه السماوات والارض الا وهو مشرك بعبادة الاوثان هذا الكلام عن المشركين الناس ولو حرصت وما عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين. وكأين من اية في السماوات والارض يمدون عليها وهم عليها معرضون - 00:32:35 وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. بل ثم الله الرياء في الطاعات شركا. مع هذا نوعا من الاستقراب. نعم مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله تعالى. اما قوله ما قصد بها الا الله هذا ما هو بذلك. هو مستقيم - 00:33:00

لو لم يكن لو لم لو كان الامر كذلك انه ما قصد بهذه العبادة الا الله ما كان فيها شيء يعني ما يصير لان ما قصد بها الا الله. اليس هذا حصرا؟ والعبرة ما هي يعني - 00:33:21

يعني يمكن انه آآ ما قصد بها ابتداء او مقصوده الاول يعني مقصوده الاول هو الله ما قصد بها اولا يمكن اما ما قصد بها الا الله مع قول الله انه قصد بهذه العبادة المنزلة وان يراه الناس وان يتلوه لا - 00:33:43

لم يكن خالصا اشرك معي فيه يعني قصد الله وقصد غيره وان كان قصده لله اكثر واكبر واول نعم. وانما اراد طلب المنزلة بالطاعة في قلوب الناس. فالمراي عبد الله تعالى لا غيره - [00:34:13](#)

لكنه خلط عبادته لطلب المنزلة في قلوب العباد. وانما اراد طلب المنزلة بالطاعة في قلوب الناس يعني هو عابد لله لكنه قاصد يعني شيئا اخر نريد بهذه العبادة ان يقرب من قلوب الناس. وان يعظم في نظر الناس. نعم - [00:34:38](#)

لا حول ولا قوة نعم. فالمراي عبد الله تعالى لا غيره. لكنه خلط عبادته لطلب المنزلة في قلوب العباد نعم. فلم فلم يقبل له عبادة. وسماها شركا كما اخرجته مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:35:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. بل سمي الله تعالى التسمية بعبد الحارث شركا كما قال تعالى فلما - [00:35:31](#)

فهما صالحا جعلاه شركاء فيما اتاهما. الى اخره وذكر الحديث والحديث ضعيف لا يعول عليه هذا يعني جاءت فيه اثار في تفسير اية الاعراف ولا يعول عليها في تفسير الاية. وان كان بعض المفسرين يعني يعتمدونه ويجعله هو - [00:35:51](#)

الاية وان المراد وان الشرك انما وقع من ادم وحواء او من حوا مثلا وان حواء كان كلما ولدت يعني اجهضت او اسقطت وان الشيطان يعني تريدينه يسلم فسميه عبد الحارث. والحارث باسم الشيطان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اصدق الاسماء - [00:36:18](#)

حالة محمد وهما والواضح والله اعلم في الاية ان ان الشرك انما كان من الذرية وان السياق الاية فيها الانتقال من الشخص الى الجن كان اول الايات فيها ذكر ادم وحول نفسه الاولى النفس آ الواحدة التي هي - [00:36:48](#)

البشرية وآ وزوجة هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها الايات ولهذا تقرأ الاية فلما قال لان اتيتنا صنعا لنكونن فلما اتاهما صالحا جعل لهم شركاء فتعالى الله عما يشركون. اي يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون - [00:37:18](#)

يعني الايات في الشرك في الشرك المشرك شيء وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم ولا انفسهم ينصرون تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم. سمراء عليكم. انتقل الثياب من الاشارة الى مبدأ الانسان للنفس الواحدة - [00:38:01](#)

ثم آ يعني انتقل السياق الى ذكر يعني ما وقع من الذرية هذه الاثار والحديث المذكور كلها لا يعول عليها. يعني في تفسير الاية ولا في نسبة الشرك الى ادم وحواء عليهم السلام - [00:38:21](#)

فانه اخرج احمد والترمذي من حديث سمرة انه قال صلى الله عليه سلم لما حملت حواء وكان لا يعيش لها ولد طاف بها ابليس. وقال لا يعيش لك ولد حتى تسميه عبد - [00:38:49](#)

فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره. نعم. فانزل الله ذلك منه من وحي الشيطان خارج الحديث لا مذكور في نص الحديث سبحان الله قال والاخضر يا اخي. قل. اي نعم - [00:39:14](#)

ان الشيطان بعد ايضا يعني دعاها الى ان تسميه كذا وان تعده والا الشيخ محمد وغيره والا فأسأجل له قرني اي في شق فيشق يعني سيجعل له يعني آ ادعاء - [00:39:37](#)

انه سيجعل لهذا الجنين قرنين فيخرج من مطلق ويشقه. شق بطنك بقرونه ولكن الظاهر رجوع القول الثاني نعم فانزل الله الله الاية وسمى هذه التسمية شركا. الايات من سورة الاعراف. نعم. وكان ابليس يسمى بالحارث والقصة في الدر المنثور وغيره - [00:40:11](#)

يعني ما هب ودب من المنقولات التفسير الدر المنثور. وقالوا انه كان يسمى الحارس بناء على هذا بناء على هذه الاثار التي لا يعول عليها الله المستعان لا اله الا الله - [00:40:41](#)

الانسان تعبيده لغير الله لا شك انه نوع من الشرك. عبد النبي عبد الحسين عبد لكن الامر عندي انه يعني من الشرك الاصغر انما يقصدون انه يعني عبد النبي الخلق عبيد الله - [00:41:12](#)

لكن فيه يعني المملوك وكان هذا عبد لفلان. ليس على المسلم في عبده ولا فرس يمكن تصير يعني فيها نوع من على كل حال يعني التعذيب في التسمية لغير الله ضرب من الشرك. شرك الالفاظ عبد النبي عبد الحسين - [00:41:50](#)

نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل قد عرفت من هذا كل قد عرفت من هذا كله ان من اعتقد في شجر او حجر او قبر او ملك او جني او حي او - [00:42:19](#)

او ميت انه ينفع ويضر وانه يقرب الى الله او يشفع عنده في حاجة من حوائج الدنيا بمجرد التشهد به والتوسل والتوسل به الى الرب تعالى. الا ما ورد في حديث فيه مقال في حق نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:42:39](#)

فبخصوصه او نحو او نحو ذلك فان هذا اشرك مع الله غيره. واعتقد ما لا يحل اعتقاده. كما المشركون في الاوثان. فضلا عن من ينذر بماله وولده لميته. ينذرون عندي كلكم بماله كلكم بماله - [00:42:59](#)

نعم. فضلا عن من ينذر بماله وولده لميت او حي يطلب من ذلك ما لا يطلب يطلب من ذلك ما لا يطلب الا من الله تعالى من الحاجات. من عافية مريضه او قدوم غائبه او نيله لاي مطلب من - [00:43:26](#)

فان هذا هو الشرك بعينه الذي كانت عليه عباد الاوثان والاصنام. والنذور بالمال على الميت نحوه والنحر على قبره والتوسل به وطلب الحاجات وطلب الحاجات منه هو بعينه الذي كانت تفعله الجاهلية - [00:43:54](#)

وانما يفعلونه لما يسمونه وثنا وصنما وفعله يفعل القبوريون لما يسمونه وقبرا ومشهدا. والاسماء لا ولا اثر. ففعله القبوريون. وفعله القبوريون لما يسمونه وليا وقبرا ومشهدا. والاسماء لا اثر لها ولا تغير المعاني ولا تغير المعاني ضرورة - [00:44:14](#)

قوية وعقلية وشرعية فان من شرب الخمر وسماه ماء ما شرب الا خمر. وعقابه عقاب شارب الخمر. ولعل انه يزيد عقابه للتدليس والكذب في التسمية وقد ثبت في الحديث وقد ثبت في الاحاديث انه يأتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. وصدق صلى الله - [00:44:44](#)

صلى الله عليه وسلم قد اتى طوائف من الفسقة شربوا الخمر وسموها نبيلًا. واول من واول من يسمى ما فيه غضب الله وعصيانه بالاسماء المحبوبة عند السامعين. ابليس لعنه الله. فانه قال لابي البشر - [00:45:11](#)

ادم عليه السلام يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فسمى الشجرة التي نهى الله تعالى ادم عن قربانها ادم احسن الله اليك. نعم. فثم الشجرة التي نهى الله تعالى ادم عن قربانها - [00:45:31](#)

السلام عليكم. فسمى الشجرة التي نهى الله تعالى ادم عن قربانها شجرة الخلد جذبا طبعه اليها وهزا لنشاطه الى قربانها. وتدريسا عليه بالاسم الذي اخترعه لها. كما سمي اخوانه مقلدون له الحشيشة الحشيشة بلقمة الراحة. وكما يسمي الظلمة ما يقبضونه من اموال عباد الله ظلما - [00:45:51](#)

وعدوانا ادبا. فيقولون ادب القتل. ادب السرقة وادب التهمة بتحريف اسم الظلم الى اسم الادب كما يحرفونه في بعض المقبوضات الى اسم النفاة. وفي بعضها الى اسم السياقة وفي بعضها ادب المكايل - [00:46:23](#)

موازين وكل ذلك اسمه عند الله ظلم وعدوان. كما يعرفه من شم رائحة الكتاب والسنة. وكل ذلك مأخوذ عن ابليس. حيث حيث سمي الشجرة المنهي عنها شجرة الخلد. فكذاك تسمية القبر مشهدا - [00:46:43](#)

ومن يعتقدون فيه وليا لا تخرجه عن اسم الصنم والوثن. اذ هم معاملون معاملون لها معاملة المشركين للاصنام ويطوفون بهم طواف الحجاج ببيت الله الحرام. ويلتمسونه ويلتمسونه التماسهم لاركان البيت - [00:47:03](#)

ويخاطبون الميت بالكلمات الكفرية. من قولهم على الله عليك. ويهتكون باسمائهم عند الشدائد ونحوها وكل قوم لهم رجل ينادونه. فاهل العراق والهند يدعون عبدالقادر. واهل التهائم لهم في كل بلد - [00:47:23](#)

من ميت يهتفون باسمه في كل بيت. واهل التهائم لهم في كل بلد ميت يكتفون باسمه. يا زين يا ابن العجيل واهل مكة والطائف يا ابن العباس واهل مصر يا رافع يا رفاعي يا بدوي - [00:47:43](#)

البكرية واهل الجبال يا ابا طير واهل اليمن يا ابن عيلان وفي كل قرية اموات يهتفون فبهم وينادونهم ويرجونهم لجلب الخير ودفع الضر. ودفع الضر وهم بعينه ايش؟ وهو يدعونه. وفي كل - [00:48:03](#)

قرية اموات يهتفون بهم. وينادونهم ويرجونهم لجلب الخير ودفع الضر. وهو بعينه فعل المشركين في الاصنام كما قلنا في الابيات

المجدية اعدوا بها معنى اعدوا بها معنى سواها ومثله يغوث - [00:48:23](#)

مود بنس ذلك بنس ذلك من من بنس ذلك من ودي وقد هتفوا عند الشدائد باسمها كما يهتف المضطر بالصمد الفردي. وكم نحروا في سوحها من نحيرة. اهلت لغير الله جهلا على عمد - [00:48:43](#)

وكم طائف حول القبور مقبلا مقبلا ويلتمس الاركان منها بالايدي باليد كله ويلتمس كان منهن ويلتمس الاركان منهن باليد. احسن الله اليك. نعم. لا منافع. ايش نعم وكم طائف حول القبور مقبلا ويلتمس الاركان منهن - [00:49:03](#)

باليد. نعم. فان قال انا نحرت وذكرت اسم الله عليه. الى هنا وبعد الفصل فيه ايه نعم في الصين لا اله الا الله. مؤلف آآ هنا يقول يعني ان يريد ان يبين - [00:49:33](#)

حقيقة الشرك الذي كان عليه وكان من المشركين الاولين وتبعهم عليه قراسهم وروعة التقرب اليهم والاستشفاء بهم يقول وان هذا سواء كان المستشفى به او المعتقد فيه يعني شجرا او حجرا او قبرا او جنيا او ملكا او حيا او ميتا - [00:50:12](#)

ان كل من يعني اعتقد في هؤلاء واستشفع بهم فانه يكون مشركا ولا ينفعه اضراره بتوحيد الربوبية و اشار الى استثناء ما جاء في الحديث الذي يقول انه حديث ضعيف وهو حديث الاعمى وهو حديث مشهور رواه الترمذي وغيره - [00:51:07](#)

وليس فيه اشكال ولا فيه حجة للمشركين ولكن عبارات المؤلف التوسل الذي هو الشرك والتوسل الذي هو بدعة التوسل الذي هو سلك قصد قصد هذه المعبودات بنوع من العبادة والتوجه اليهم بالدعاء - [00:51:47](#)

يعني طالع في طلب الحوائج منهم من من يعني جمادات في شجر او حجر او اشياء اخرى احياء رائدين او ملائكة غائبين او احياء معظمين فان من المشركين من يعبدون - [00:52:33](#)

احياء يعبدون بشرا يعني وهو حي يعتقدون فيه سلطة للمتأخرون قلنا للصوفية يعتقدون في بعض طواغيتهم وشيوخهم انه يتصرف في هذا الوجود. فيجمعون الشرك في الربوبية والشرك في العبادة. فكانوا ايضا من هذا الوجه شركا من الاولين - [00:53:04](#)

يعتقدون في من يغفلون فيهم من الاولياء او من يعتقدون ولايته او ميتا انه يتصرف سيتوجهون اليه بهذا الاعتبار. ويقصدونه ويعبدونه وينحرون هنا عند قبرهن حائر ويندرون له قد يفعلون هذا مع ميت عند قبره ومع حي يفعلونه بين يديه - [00:53:34](#)

لاعتقادهم انه يملكوا تدبير هذا العالم او شيئا من هذا العالم ومن التوسل ما هو توسل في الدعاء يعني كان يدعو الله من يدعو الله ويتوسل بفلان اسألك يا الله بنبيك اسألك بهذا الولي بعبدك الصالح فلان - [00:54:14](#)

هذا عند اهل العلم فيه تفصيل توسل بذاته هذي بدعة. التوسل بجاه ومنزلته بدعة. التوسل بدعائه. اذا كان قد دعا فهذا جائز يعني او انك تتوسل بدعاء - [00:54:52](#)

كما كان الصحابة يطلبون من النبي ان يدعو لهم الى اجداد او يأتي شخص ويطلب من الدعاء في امر من الامور كما قال عكاشة ابن معسر رضي الله عنه ادع الله ان يجعلني منهم. ويسمى - [00:55:22](#)

طلب الدعاء من العبد الصالح نوع توسل كما قال عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيه بنينا فتسقيننا نتوسل اليه بنينا يعني بدعائه يطلبون منه ان يستسقي لهم كما جاء الاعرابي - [00:55:42](#)

ودخل المسجد والنبي يخطب فوقف بين يديه وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل وآآ وانقطعت السبل اه ونهكت الانفس فادعوا الله ان يميئتنا ما الرسول اه يعني اجابه ورفع يديه ودعا الله - [00:56:02](#)

انشأ الله السحاب واجاب الله دعاء نبيه ولن يزلوا في مطر اه مصير اه الى اه الجمعة الاخرى. كما في الحديث الصحيح متفق على هذا توسل شرعي جائز وتارة اذا طلع اذا طلب طلب الداعي من النبي او من العبد الصالح. يمكن ان - [00:56:25](#)

ايضا هذا الداعي او صاحب الحاجة يمكن ان يدعو الله ويقول اسألك بنبيك او استشفع اليك بنبيك. لانه طلب منه الشفاعة او طلب من هذا العبد الشفاعة فيجب التفريط في التوسل في هذه التوسلات - [00:57:00](#)

اما التوسل الى الله بهذا العبد يعني بعبادة صاحب القبر بالذبح عنده والنذر له. او الاستغاثة به فهذا هو الشرك الذي كان يفعله المشركون. نعم. فعبارات المؤلف ليس فيها اه ذلك التفصيل - [00:57:27](#)

والتمييز ولا ريب انه لا يرى يعني ان بلد الدعا من العبد الصالح الشرك او التوسل الى الله بدعاء العبد الصالح لا لا يظن به لكن عباراته او الاستشفاء بالنبي او بالعبد الصالح اذا دعا كما في الحديث الذي يفعل فيه انه ضعيف وهو حديث الاعمى فانه جاء وطلب -
00:57:58

من الرسول ان يدعو له وان يرد عليه بصره وقال كيف دعوت لك وان شئت صبرت؟ فقال بل ادعو فامرته النبي ان يتوضأ يصلي ويتوجه الى الله ويقول اللهم اني اتوجه اليك بنبيك صح له هذا لانه طلب من النبي ان - 00:58:32
لكن الان ما يمكن نقول اه لا يجوز وليس اه يسوء ان يقول احد اللهم اني اتوجه اليك بنبيك ان يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك. النبي الان لا يدري عنك ولا يعلم عنك شيئا. ولا معنى - 00:58:52
بتوسلك بجاه فجأة النبي هي منزلة عند ربه ومنزلة هذه انما آ يعني اثرها ونفعها عائد اليه ولمن دعا له يمكن ينتفع بمنزلة الرسول وبجانبه من دعا له الرسول فمن تبع - 00:59:12
عادة لدعائه. صلى الله عليه وسلم. ثم استطرد ان هؤلاء المشركين يسمون معبودات ما يسمونها صنع اصناما ولا اوثانا ولا يسمونها الهة كما كان المشركون الاولين يسمونها الهة. الاله فجعل الالهة اله؟ لا. لكن هؤلاء لا يسمونه - 00:59:32
السيد آ كاد هذا الموضع الذي يقصدونه القفر الفلاني هذا مشهد ولا يعني واسترسل ببيان بطلان تغيير الاسماء وان تغيير الاسماء لا يغير بحقائق وان سميت وان سماها من سماها ماء او سماها شراب كيت وكيت روعي او قال ما - 01:00:02
هذا اسمه نبيل ما هو خمر. ثلاث ملاك وهذه يعني آ اه طريق مسلك للباطل والامام فيه ابليس. كما ذكر المؤلف انه خدع ادم بان زين له من الشجرة شجرة الخبز هذه شجرة الخلد الا ادلك آ على شجرة الانعام الايات فيها - 01:00:36
في التلبيس على ادم الشيطان ليبيد لهما ما اودي عنهما من سوءاتهما وقال ماذا عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الملكين او تكونا من الخالقين الشجرة لها اذا اكلتما منها تكونان - 01:01:06
ملكين او تخلصان لا تموتان ابدا. وهذه شجرة الخلد. اعداء الرسل كلهم صاروا يسمون يعني معبوداتهم بالاسماء التي آ ينخدع بها الاغرار مثل ما يسمونه الان المعطلة يسمون نفي الصفات توحيدا - 01:01:26
واثباتات تشبيها وتجسيما والمحدثون الان يسمون التمسك بالدين وباحكام يسمون التشدد يسمونه الرجعية ويسمونه تذمت ويسمونه تطرف وما اشبه ذلك من الفاظ التنفيذ عن الحق يسمون يعني التحلل من احكام الشريعة ووعي - 01:01:56
حرية ووعي يعني هذا يعني رجل متحرم من التقاليد التقليدية يعني عادات تقليدية يتبع فيها آ الاخرون اول. تبعية وتقليدا ابن عبد الرحمن الله اشهد ان لا اله الا الله - 01:02:26
اشهد ان محمدا لا حول ولا قوة الا حول ولا او القاعدة الجليلة هذي فيها تحرير مفهوم التوسل والاستشفاء وما الى ذلك وانواع التوسع المشروع والممنوع وغيره الذين يعبدون ما يعبدونه من دون الله يسمون عبادتهم للاولياء او من يعتقدون ولايته - 01:03:16
يسمون ذلك توسلا هو توسل انما نعبدهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل وكذلك الاستشفاء الذي هو طلب الشفاعة على ما هو فيها تفصيل وآ اه اظن المؤلف سيتكلم بشيء اه عن تفصيل والفرق بين الاستشفاء في استشهاد الحي والميت - 01:04:52
لكن كلامه الاول فيه شيء من يعني الجمال بهذه العبارات ليس كل استشفاء يكون شركا من الحي الحاضر الحي الحاضر نقف على هذا لانه شواهد يعني آ الشواهد آ لتغيير اهل الباطل للاسماء تغريظا - 01:05:25
سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول يعني من زخرفة الباطل اهل الباطن يزخريون الباطل ويضفون عليه من الكلمات والعبارات التي تزوق - 01:06:05
وبالعكس يشوهون الحق نعم نعم احسن الله اليك نعم في شيء؟ اي نعم شيخ نعم هذا سائل يقول ما حكم التسمية لعبد المطلب؟ وهل صح ان احدا من الصحابة سمي بهذا الاسم لا اذكر ان احدا سمي بهذا الاسم ولكن نقل الشيخ محمد ابن - 01:06:35
ابن عبد الوهاب في كتاب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا نقل عن اجمع العلماء على تحريم كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب. وعبد المطلب ليس هو من من قبيل يعني جد الرسول الذي سمي عبد المطلب ليس هو من قبيل التعديد لغير الله. بل لقب -

له بسبب انه لما ذهب مع عمه المطلب الى اخواله في المدينة وقد تغير لونه بالزواج قالوا ظنوا انه يعني عبد الله فقالوا هذا عبد

المطلب عبد المطلب لقبا فهو لقب والا - 01:07:30

اسمه شعبة عبد المطلب الذي هو جد الرسول اسمه شعبة لكن اشتهر بهذا اللقب تكلم به قال يعني كما في آآ فيما جاء عن النبي عليه

الصلاة والسلام انه في وقعة - 01:07:50

ركض بغلا او انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. لو كان من جنس عبد العزى ما قال انا ابن عبد العزى نعم. وهذا السائل يقول في

حديث الاعمى قال اللهم اني اسألك بنبيك نبي الرحمة - 01:08:10

نعم يا محمد يا رسول الله. يعني ادعو الله لي. نعم. فقله يا محمد يا رسول الله. حاضر الرسول عنده. نعم. يقول اليس شركا؟ لا والله

الرجل عنده عنده وما هو يدعو الرسول غائبا هو عنده. يعني - 01:08:30

يا رسول الله ادعو الله. يعني يعني جاء بالفاظ يعني هذا على تقدير صحة هذه اللفظة يا محمد يدع فيه اكمل اني اتوجه اليك يا

محمد يا انا بي الله اني اتوجه بك الى الله او استشفع بك الى الله. ليس - 01:08:50

هذا من من الشيخ كان ويدعو غائب نعم وهذه اسئلة حول قول المؤلف ان عبادتهم انتم يطلبون الدفع والضرب هذا يقول اجبت اجبت

علي ما اجبت عليه ولا بلى ها طيب خلاص سائل اخر يقول - 01:09:20

فضيلة الشيخ من دعا المشركين الى التمسك بكفرهم وتركهم وشركهم هل هو كافر؟ والله ما ادري كيف يعني يعني ان كانهم جنس

اللي يدعوهم الى التمسك هم الجنس وقالوا لا تذر الهتك - 01:09:50

لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا تواعا ولا يغوث ويعوق ونشر اثبته وهو من تلك وانطلق الملاء منهم انتم واصبروا على الهتك. ان هذا

لشيء يراد هذا السؤال لا ندري كانوا يذبحنا شيء ولكن هذا هو الجواب في الايتين اقرأ الايتين وخلاص نعم احسن الله اليك -

01:10:11

يقول ما حكم التوصل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ نزعة انا قلت نعم. وكيف يرد على من قال بجوازه؟ يرد نقول بدعة لا دليل ما

له دليل؟ لا بل هو من جهة من جهة آآ الشرع لا دليل عليه ومن جهة العقل انه لا معنى - 01:10:41

التوصل بمن ليس اه بما ليس بوسيلة. جاءه النبي ليس وسيلة لاحد من الناس. الا لمن دعا به. نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. هل المشركون الذين انكر عليهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله؟ كانوا - 01:11:01

في اصنامهم من الاشجار والاحجار والقبور انهم ينفعون ويضرون. اي يمكن بعضهم قلت لك المشركون متأخرون نعم وخصوصا

خصوصا ذكروا من مما رووا من الاحداث ان ان امرأة تطوف للفحول تقول هب لي زوجا قبل الحول اعطني زوجا قبل الحول -

01:11:21

تبي تزوج هم وهذا موجود واعتقاداتهم في علي والحسين هم يقولون يجعلونه خالق وما سمعتم ما شاء الله علما في تقرأون في

الانترنت وتسمعون التسجيلات عنهم هو خالق السماوات والارض. نعم - 01:11:51

نعم احسنت. هذا يقول شيخنا الفاضل اذا طرأ الرياء بعد انتهاء العبادة فحدث به مثلا. لا لا هذا ما هو بريئة هذا نوعا من هذا لا لا

يضره لكنه ما ينبغي انه يدلي بعمله ويعجب بعمله هذا نوع - 01:12:33

من الاعجاز ما هو برياء نعم وهذا يقول احسن الله اليكم من عزم بعمل من عزم بعمل صالح ابتداء بحضرة غيره فكيف ينجو من

الرياء في عمله هذا؟ يسأل الله ويستعين بالله ويستحضر يعني فضل يعني وجوب الاخلاص - 01:12:53

فضل الاخلاص حاول تجاهد يدافع نعم والله يمهده بعونه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ولا حول ولا قوة وهذا يسأل حفظكم الله

ما حكم لبس الدبلة قبل وبعد الزواج؟ وجزاكم من التشبه. نقول من - 01:13:13

تشبه بعوائد الكفار هذه عوائد دخيلة. واذا كان لهم فيها اعتقاد بعد اقبح واقبح. اذا كانوا يعتقدون ان سبب للربط القلوب مع بعضها.

احنا يصير اعتقاد قبيح. نعم. وهذا يسأل - 01:13:33

يا شيخنا هل من اسماء الله الجاسم؟ لا والله ما ما الجاسم. يعني بها القاصي هذه الاجابة على لغتهم الجاثم بمعنى قاس وقال بقاء جيم هذه لغة عقلية اقسام بيننا اقسام يعني اقسام بلغة عامية قلب القاف تيم - [01:13:53](#)

قوية صريحة. انت ايه؟ ها؟ فيها سلامك خلاص نصلي يعني ولا نكمل هذا المتأمل في كتب شيخ الاسلام رحمه الله انه لم يكفر الراضة فلماذا؟ من اين؟ لكنه لم يكفر الرافعة - [01:14:23](#)

وكثر المشركين فيهم الغلاة الذين قال فيهم شيخ الاسلام انهم اكفر من اليهود والنصارى. نعم احسن الله اليك يقول السلام عليكم نحكم في الله يا شيخ. قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا هم مشركون. هل هذه الاية يدخل فيها المسلم والمشرک - [01:14:53](#) قد يكون اقرأ في كتاب التوحيد ان انه آآ في اثر حذيفة انه وجد على مريض يعني في يده خيط فقطعه. فقال ما هذا؟ قال من الحمى فقطع وسأل هذه الاية. والشيخ يعلق على هذا ويذكر مسألة آآ الاستدلال - [01:15:23](#)

بالايات النادرة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر. اقرأوا في كتاب التوحيد باب من الشرك. لبس الحلقة والخيط ونحوها. نعم وهذا يقول في بعض الدول الإسلامية قبور بعض الصحابة. هم. هل يجوز إذا كان الشخص في هذه الدولة ان يذهب الى هذه القبور والسلام على اصحابها - [01:15:43](#)

لا لا ما له داعي. فرض عنهم ولا يحتاج ما دامت انها قد صيرت اوثانا لان اليها هذا يمكن ان يكون مما يكون سببا للاغترار بك اذا كان هناك من يعرفك ويمكن ان يقتدي - [01:16:03](#)

واذا وقفت تسلم كأنك يعني على طريقة اولئك. اما اذا كان قبر من القبور هنا وهناك كذب المسلمون اذا جاءوا للمدينة يذهبون الى قبور الصحابة ويسلمون عليه نعم. نعم. وقال ابن القيم يسأل عن ابن قول ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين. عن ان الكبائر الباطنة - [01:16:33](#)

اشد من الكبائر الظاهرة فما المراد بذلك؟ في الجملة يعني في الجملة ما هو بيعني بالتفصيل يعني مثلاً الرياء اعوذ بالله والاعجاب والكبر الذي في القلوب اعظم من بعض الذنوب الظاهرة. يعني هذه يعني - [01:17:03](#) اعمال القلوب هي الاصل. هي الاصل. فالاعمال فاعمال القلوب الصالحة هذه اعظم من الاعمال هذي الظاهرة وان كان المعول في الاحكام على الظواهر اما من القلوب الباطلة الريا والكبر والاعدام - [01:17:23](#)

يا رب يعني وبغض ما يحبه الله ما يبغضه الله اعمال خفية. التعامل بناء على الظواهر. نعم. وهذا يسأل يقول من الناس من يحب هذا حبا عظيما يخاصم ويقاطع وينام ويستيقظ من اجله. هل نعتبر هذا انه جعل مع الله الهة اخرى؟ لا هذه اتبع ما هو - [01:17:43](#) الدرجة يعني ممكن نوع من التعليل لكن ما يكون الشرك الاكبر الذي يخرج به من الملة لا هذا تعلق اسمع ان المال فيه منافع وفيه كذا. وقد يرضي به للشرك الاكبر قد يفضي به. قد يفضيه - [01:18:13](#)

لكنه كون يهتم يهتم ويحبه وكذا ويمكن يتهاون ببخل بالواجب اوه القضية يكتسب المال من غير حل هذا كله منكرات حرام. يقول في حديث افتراق الامة والى اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هل هذه الفرق خالدة في النار؟ وهل الامة افتقرت الى هذا العدد؟ اي والله لابد الرسول - [01:18:33](#)

بل افتقرت اكثر واكثر لان الفرقة الواحدة تتشعب تتشعب تتشعب اقرأ في الثالث من الفتاوى اه كلام شيخ الاسلام عن هذا الحديث. فانه ذكر اقوال الناس في هذا الوعيد وذكر منهم من من استدل به على كفر جميع هذه الفرق المنحرفة. وعلى هذا معناه انه - [01:19:03](#)

بالخروج من النار. وقال بل ان هذا من جنس وعيد العصاة. فصل بعضهم ذكر ثلاثة مائة في هذا الحديث اخر شيء السلام عليكم اللهم اغفر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:19:33](#)

- [01:20:39](#)